الثغور وللدقه وللطافه ما دارت عليه الحضور تجرى
في محاسن وجهها اذا برزت وبضي البرق من بين ثناياها
اذا ابتسمت اذا قابلت حبها فقل ما شئت في تقابل
النيرين وان حادثته فما ظنك بمحادثة الحبيبين
وان ضمها اليه فما ظنك بتعانق الغصنين يرى وجهه
في صحن خدها كما يرى في المراه التي جلاها صيقلها
ويرى مخ ساقها من ورا اللحم ولا يستره جلدها ولا عظمها
ولا حللها لو اطلعت على الدنيا الملات ما بين الارض
والسما ريحا ولاستنطقت افواه الخلايق تهليلا
وتكبيرا وتسبيحا ولتزخرفت لها ما بين الخافقين
ولاغمضت عن غيرها كل عين ولطمست ضو الشمس كما تطمس الشمس ضو النجوم
ولامن من على ظهرها بالحي القيوم ونصيفها على
راسها خير من الدنيا وما فيها ووصالها اشهى اليه من
امانيها لا تزداد على تطاول الاحقاب الا حسنا وجمالا ولا يزداد
لها على طول المدى الا محبة ووصالا مبراة من الحبل والولادة والحيض
والنفاس مطهره من المخاط والبصاق والبول والغايط وساير
الادناس لا يفنى شبابها ولا تبلى ثيابها ولا يخلق ثوب جمالها
ولا يمل

ولا يمل طيب وصالها قد قصرت طرفها على زوجها فلا تطمح الى احد
سواه وقصر طرفه عليها فهي غاية امنيته وهواه ان نظر اليها سرته
وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته فهو معها في غاية الاماني
والامان هذا ولم يطمثها قبله انس ولا جان كلما نظر اليها ملات قلبه
سرورا وكلما حدثته ملات اذنه لولوا منظوما ومنثورا واذا
برزت ملات القصر والغرفه نورا ان سالت عن السن فاتراب
في اعدل سن الشباب وان سالت عن الحسن فهل رايت
الشمس والقمر وان سالت عن الحدق فاحسن سواد في اصفى بياض
في احسن حور وان سالت عن القدود فهل رايت احسن الاغصان
وان سالت عن النهود فهي الكواعب نهودهن كالطف الرمان
وان سالت عن اللون فكانهن الياقوت والمرجان وان سالت
عن حسن الخلق فهن الخيرات الحسان اللاتي جمع لهن
بين الحسن والاحسان فاعطين جمال الظاهر والباطن
فهن افراح النفوس وقره النواظر وان سالت عن حسن
العشره ولذه ما هناك فهن العرب المتحببات الى الازواج
بلطافه التبعل التي تمتزج بالروح اي امتزاج فما ظنك بامراه
اذا ضحكت في وجه زوجها اضات الجنه من ضحكها واذا انتقلت

Copyright © King Saud University